

141<sup>st</sup>  
IPU



Assembly  
Belgrade (Serbia)  
13 - 17 October 2019

# الجمعية العامة الـ141 للاتحاد البرلماني الدولي

بلغراد (صربيا)

17-13 تشرين الأول/أكتوبر 2019



Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.

130  
years of empowering parliamentarians

## فعالية جانبية حول

الوصول إلى من يصعب الوصول إليهم:

كيف يمكن تحقيق التغطية الصحية الشاملة للجميع؟

الأربعاء، 16 تشرين الأول/أكتوبر، من الساعة 13:00 حتى الساعة 14:30

القاعة 1/15 (الطابق الأول)، المبنى أ (A)، مركز المؤتمرات سافا

نُظمت بالشراكة ما بين الاتحاد البرلماني الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، وشراكة صحة الأم والوليد والطفل

### مذكرة توضيحية

تتعهد خطة التنمية المستدامة للعام 2030 بـ"عدم إغفال أي أحد"، وبالتالي الاعتراف بأنه يجب تحقيق أهداف الخطة وغاياتها لجميع الناس والبلدان. وهذا المبدأ أساسي للتغطية الصحية الشاملة، التي تهدف إلى ضمان حصول جميع الأفراد والمجتمعات على الخدمات الصحية التي يحتاجون إليها، من دون التعرض لمصاعب مالية. ومن المتوقع أن تعتمد الجمعية العامة الـ141 للاتحاد البرلماني الدولي، قراراً حول تحقيق التغطية الصحية الشاملة بحلول عام 2030: دور البرلمانات في ضمان الحق في الصحة، الذي سيشكل الصك البرلماني العالمي الأول حول التغطية الصحية الشاملة، وسيستكمل الإعلان السياسي الذي اعتمده الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، خلال اجتماع رفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة، انعقد في أيلول/سبتمبر 2019.

وفي الكثير من الأحيان، لا يتم مشاركة فوائد التنمية بالتسوية بين النساء، والأطفال، والشباب، والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، والأشخاص ذوي الإعاقة، والمسنين، والسكان الأصليين، واللاجئين، والفئات الأخرى الضعيفة والمهمشة - في البلدان المتقدمة والبلدان النامية، على حد سواء. ويمكن تحقيق



التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة فقط عندما تُحدد المجموعات السكانية والمناطق الذين يصعب الوصول إليهم تحديداً كافياً وتُعطى لهم الأولوية في كل بلد.

ويؤدي البرلمانين والبرلمانات دوراً رئيسياً في تأمين أن الالتزام بـ"عدم إغفال أي أحد"، يُترجم إلى عمل فعال، غالباً من خلال القوانين الوطنية. وإنهم ليسوا فقط مسؤولين عن تطوير إطار قانوني شامل وإنشائه، من أجل حماية حقوق الإنسان وتعزيزها، بل أيضاً عن ضمان أن هذه الحقوق تتحول إلى فرص منصفة وضمنان الرفاه لجميع قطاعات المجتمع، عبر إصدار قوانين تحظر التمييز، وإلغاء القوانين التمييزية، وإزالة الحواجز الأخرى التي تعترض سبيل الإنصاف؛ وعبر توفير مخصصات موازنة كافية للتدخلات التي تستهدف الأكثر احتياجاً؛ وممارسة الرقابة على فعالية القوانين والسياسات، مع تركيز خاص على المجموعات السكانية الضعيفة والمهمشة.

وبما أن مبدأ "عدم إغفال أي أحد" يتطلب قوانين وسياسات صارمة من أجل استهداف الناس الأكثر عزلة، تدعو الحاجة إلى فهم أدق للسكان المستهدفين استناداً إلى البيانات المصنفة. لكن، لا يكفي اتباع نهج واحد يناسب الجميع، بما أن أوجه انعدام المساواة - فيما يتعلق بالجغرافيا، والجندر، والإثنية، والدين، والحالة الاجتماعية والاقتصادية، إلخ... - تتفاعل أيضاً مع بعضها البعض، مما يؤدي إلى إنشاء أنماط استبعاد متداخلة.

واستناداً إلى الأمثلة عن بلدان من مختلف المناطق، ستناقش الفعالية الجانبية أفضل الممارسات والتحديات للعمل البرلماني في تحويل تعهد "عدم إغفال أي أحد" إلى واقع عملي. سيتم التركيز بشكل خاص على الهدف رقم 3 من أهداف التنمية المستدامة - الصحة الجيدة والرفاه، باعتباره هدفاً أساسياً لحياة الناس ومرتبطاً بشكل وثيق بأهداف التنمية المستدامة الأخرى، وعلى الهدف رقم 16 - السلام، والعدل، والمؤسسات القوية، الذي يعتبر عاملاً تمكينياً شاملاً لعدة قطاعات ومعجلاً لخطة أهداف التنمية المستدامة بأكملها. ومن خلال تبادل الممارسات الجيدة ومشاركة الخبرات الشخصية في تحقيق التغطية الصحية الشاملة للجميع، ستحدد الفعالية الدروس المستفادة ومشاركة الحلول حول كيفية دفع عجلة التقدم بشأن أهداف التنمية المستدامة، من خلال الوصول إلى المناطق والمجموعات السكانية المهمشة، وكيفية ضمان أن احتياجات هذه المجموعات وحقوقها تتم معالجتها على النحو الملائم.





Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.

# 141<sup>st</sup> IPU Assembly

Belgrade (Serbia)  
13-17 October 2019



## Side event *Reaching the hard-to-reach: How to make UHC a reality for all?*

Wednesday, 16 October 2019, 1–2.30 p.m.  
Hall 15/1 (first floor), Building A, Sava Centre

Co-organized by the IPU, WHO and PMNCH

### Concept note

The 2030 Agenda for Sustainable Development pledges to "leave no one behind", thus recognizing that the Agenda's Goals and targets should be met for all people and countries. This principle is central to universal health coverage (UHC), which aims to ensure all individuals and communities receive the health services they need without suffering financial hardship. The 141<sup>st</sup> IPU Assembly is expected to adopt a resolution on *Achieving universal health coverage by 2030: The role of parliaments in ensuring the right to health*, which will constitute the first global parliamentary instrument on UHC, and complement the political declaration adopted by United Nations Member States at the High-Level Meeting on Universal Health Coverage in September 2019.

Too often the benefits of development are not equally shared by women, children, youth, people living with HIV, people living with disabilities, older persons, indigenous peoples, refugees, and other vulnerable and marginalized groups – both in developed and developing countries. Universal health coverage and the Sustainable Development Goals (SDGs) will only be achieved if hard-to-reach populations and regions are adequately identified and prioritized in each country.

Parliaments and parliamentarians have a key role to play in ensuring that the commitment to "leave no one behind" is translated into effective action, usually through national laws. They are not only responsible for the development and establishment of a comprehensive legal framework for the protection and promotion of human rights, but also for ensuring that these rights are converted into equitable opportunities and well-being for all sectors of society through the passage of laws banning discrimination, the repeal of discriminatory laws and the removal of other barriers to equity; the provision of adequate budget allocations to interventions targeting the ones most in need; and the exercise of oversight on the effectiveness of laws and policies with a particular focus on vulnerable and marginalized populations.

As "leaving no one behind" requires deliberate laws and policies to target the furthest ones first, a precise understanding of target populations based on disaggregated data is needed. However, a one-size-fits-all approach is insufficient, as drivers of inequality – in terms of geography, gender, ethnicity, religion, socio-economic status, etc. – also interact with each other, creating overlapping patterns of exclusion.

Based on examples of countries in different regions, this side event will discuss best practices and challenges of parliamentary action in turning the "leave no one behind" pledge into practice. The focus will be in particular on SDG 3 – Good health and well-being, as a Goal that is central to the lives of people and that is closely linked to all other SDGs, and on SDG 16 – Peace, justice and strong institutions, which is a cross-cutting enabler and accelerator of the whole SDGs agenda. Through the exchange of best practices and the sharing of personal experiences in reaching the hard-to-reach, the event will identify lessons learnt and share solutions on how to drive progress on the SDGs by reaching marginalized regions and populations, and how to ensure that the needs and rights of these groups are adequately addressed.

#IPU141